

# جامعة مقديشو

خمسة وعشرون عاما من التعليم والتميز المستمر







## كلمة الرئيس

الحمد لله رب العالمين ثم الصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين.

لقد مضى ربع قرن منذ تأسيس الجامعة كأول جامعة أهلية غير ربحية في الصومال، بعد انهيار الحكومة الصومالية المركزية ودخلت البلاد في فوضى عارمة، وأصبحت جميع المؤسسات الحكومية بما فيها التعليمية أثرا بعد عين، وفي خضم تلك الظروف الحالكة بزغ نور الأمل في إعادة بناء ما تهدم من التعليم العالي ومؤسساته في الصومال بميلاد هذه الجامعة. وكانت العاصمة ومعظم المدن الصومالية في تلك الفترة تئن من ويلات الحرب الأهلية وتناجها المدمرة، فأصبحت الجامعة بذلك أملا للملايين الطلاب الذين لم تسمح لهم ظروفهم الخاصة الهجرة إلى خارج البلاد.

كما أضحت الجامعة مأوا حضاريا يبدد آثار ظلام الجهل ومسبباته من الاحتراب و تدمير المجتمع ومقدراته الاساسية، والحقيقة التي اثبتها الواقع هي أن الجامعة شُيّدت بعزيمة وثقة بالله من قبل مؤسسها وأساتذتها وطلابها قلما يوجد له نظير في العالم يمثل تلك الظروف.

وفي بداية الأمر افتتحت الجامعة بمبنى مستأجر وأعضاء هيئة تدريس وإداريين لا يتجاوزون أصابع اليد، وتم تسجيل 250 طالبا وطالبة في ثلاث كليات بخمس تخصصات هي:

- الشريعة والقانون
- التربية
- الآداب والعلوم الإنسانية.

وها هي اليوم - بفضل الله - حُرّجت آلاف الطلبة وأنشأت مدنا جامعية مجهزة وبيئة تعليمية رائدة في الصومال، ونظام تعليمي مقنن ذي جودة عالية في كافة المجالات الضرورية للتعليم العالي الجاد. كما قطعت الجامعة في هذا المضمار شوطا كبيرا في مجال العلاقات حيث أصبحت الجامعة عضوا في المؤسسات المهتمة بالتعليم العالي والروابط والاتحادات المحلية والإقليمية والعالمية ، وقد لاقت الجامعة قبولا حسنا لدى الشعب الصومالي حيث منحها ثقته بعد أن شهد الشعب بالمؤهلات العالية لآلاف من خريجها الذين تبوءوا جدارة في مناصب المناصب العالية في القطاع العام والخاص على المستوى الوطني. وبعد تلك التضحيات الجسيمة طيلة هذه السنوات 25 سنة الماضية أصبحت الجامعة اليوم قدوة ونبراسا تهتدي إليها المؤسسات التعليمية العالية التي أنشئت بعدها، وكل مهتم بمجال التعليم العالي والبحث العلمي في الصومال. وفي الختام أنتهز هذه السانحة لأعبر عن شكري وتقديري لكل من ساهم في بناء هذا الصرح العلمي الشامخ من أفراد ومؤسسات سانلا الله عز وجل أن يجزل ثوبتهم وأن يحفظ لهذه المؤسسة مكائنها ويمدها بمزيد من التقدم والازدهار.

د. إبراهيم محمد مرسل

رئيس الجامعة

## مقدمة

كانت حلما راود أفرادا من المتعلمين بعيد انهيار الحكم المركزي في الصومال عام 1991 ، في وقت كانت حاسة الأذن للمجتمع لا تسمع غير أصوات الرصاص وانصرفت هموم الأبرياء إلى كيفية تمكنهم من انقاذ أنفسهم من العرق في أمواج وأوحال الحرب الأهلية، الأمر الذي أجبرهم على النزوح أو الهجرة لمن استطاع إلى ذلك سبيلا، مرددين داخل ذواتهم: (نفسى نفسى).

لقد استغرق الحلم أكثر من ثلاث سنوات حتى تحول إلى فكرة قابلة للتجاوز والتطوير من خلال جهود مقدرة حملت في طياتها آمال الأمة مع عديد من التحديات والتي كانت أسوأها القناعة الراسخة لدى مجتمعنا آنذاك بأن الدولة وحدها تملك القدرة على إنشاء الجامعات بجانب الضعف المادي الذي كنا نعانيه والوضع الأمني الذي تترجم لنا مثل هذه العبارة «إذا أقدمتم على فتح جامعة في البلاد فسوف تواجهون العقاب المناسب» مما يعني: (التصفية الجسدية)، كانت مثل هذه الرسائل المزعجة تأتي من قبل بعض أمراء الحرب.

أما المثبطات من قبل أفراد المجتمع فما أكثرها، فكأن المشروع لديهم شري يجب التخلص منه، لأنه كان أعظم من تصوراتهم، فلم يحظ الدعم المطلوب، فيصدق فيه قول المتنبي: «إذا عظم المطلوب قل المساعد»، ومع كل هذه العقبات اتخذ المؤسسون قرارهم التاريخي

بإنشاء جامعة حتى أصبح الحلم مشروعاً، بل شخصية اعتبارية تمتلك ملامحها الخاصة ويحتاج تنفيذ مشروعها إلى مراحل محددة حتى يبصر النور.

تتابعت الخطوات لاستكمال المراحل حتى وصل الأمر إلى المخاض العسير، فكان المولود كائنا حيا طال انتظاره، فتم اختيار اسمه من بين هذه الأسماء: الأمل، الصومال، مقديشو، شرق إفريقيا. فوقع الاختيار على مقديشو. بجانب ذلك كانت تتم المراحل من حيث وضع المنهج والمقر والمكتبة والأساتذة جنبا إلى جنب.

أما باكورة الكليات: فكانت الشريعة والقانون، التربية، الآداب والعلوم الإنسانية، بخمسة أقسام. فمن لطائف تلك المرحلة أننا عرضنا على بعض أساتذة الجامعة الوطنية وبعض المتعلمين مناصب العمادة وغيرها فكان الرفض هي السمة البارزة إيماناً منهم باستحالة تأسيس جامعة بدون تمويل وجهد حكومي.

لقد حددنا يوم 22 سبتمبر عام 1997 لإقامة حفل افتتاح الجامعة في مقرها المؤقت «مدرسة محمود أحمد علي» ودعونا للحفلة قادة المجتمع، ولكن أحدا لم يستجب لتلك الدعوة، فلا غرابة في الأمر، لأن جل من ناقشنا معهم في ذلك كانوا بين مستغرب ومكذب ومستهزئ، وأيا كانت الظروف فإن الحفلة قد أقيمت في موعدها بنجاح والله الحمد، لقد تمكن مسلحون من سيطرة مقر الجامعة بعد بضعة أشهر فقط من افتتاحها، لم تتمكن وسائل الإعلام من نشر الخبر بإيعاز من إدارة الجامعة. وبعد 27 يوما فقط

فسرعان ما جاء الجواب الشافي قبل تخرج أول دفعة، حيث أصبحت الجامعة عضواً في إثنين من اتحادات الجامعات العالمية في سنتها الأولى، وتم توقيع مذكرات التفاهم بينها وبين عدد من الجامعات العالمية. أما بعد تخرج الدفعة الأولى وحتى يومنا هذا فإنه لم ترفض أي جامعة في قارات العالم قبول شهادة الجامعة في كل التخصصات، ولكم أن تقرأوا الجملة التالية (إن منهج جامعة مقديشو يماثل منهج الولايات المتحدة). هذه الجملة جاءت من أعلى هيئة مناهج الولايات المتحدة بعد تقويم شهادة الجامعة، ومثلها صدر من أغلب الدول الأوروبية والآسيوية والإفريقية.

بجانب ما سبق فإن الجامعة هي التي مهدت لإعتراف الشهادة الثانوية التي تصدرها المؤسسات التعليمية الأهلية بعد رفض العالم الشهادة الحكومية بعد انهيار الدولة. كما أن الجامعة كشفت قدرات شعبنا على تحمل مسؤولية التعليم الجامعي مما كسر القيود الوهمية في ذهنية المجتمع، مما أوجد بعدها عشرات الجامعات، إنها نقلة تاريخية أحدثت تغييراً جذرياً في الساحة التعليمية.

فإذا كانت الجامعة شمعة واحدة قبل 25 عاماً في مجال التعليم العالي فإننا نجد اليوم أكثر من مائة شمعة بددت الظلام في تلك الساحة إلى حد كبير، وهذا يبرهن على إمكانية تغيير أوضاعنا الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية إذا أوقد كل واحد منا شمعة واحدة على الأقل بدل أن يردد لعن الظلام ويشتهي من قسوته. يقول الله جل ثناؤه: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾.

**الأستاذ الدكتور/ علي الشيخ أحمد**

**عضو مجلس الأمناء ورئيس جامعة مقديشو سابقاً**

وجدنا مقراً آخر للجامعة وتم بدء الدراسة بدون ضجيج، وكأن شيئاً لم يحدث غير الانتقال من مقر إلى آخر.

ومن هناك انطلقت الرحلة المضنية للجامعة قبل 25 عاماً، قوتها الإيمان العميق برسالتها والعزيمة الصادقة لمسيرتها والعمل المتواصل لتحقيق أفضل النتائج بغض النظر عن العراقيل والعيش في ظلال الأمل الفسيح ورفض انسداد الأفق واليأس، وكنا نردد قول الشاعر:

[لا تلق دهرك إلا غير مكترث\*\* ما دام يصحب فيه روحك البدن]

بفضل الله حققت بعضاً من أحلام مؤسسها:

- فمن بضع غرف إلى مدن جامعية وفروع في عدد من المحافظات الصومالية،
- ومن 5 تخصصات إلى أكثر من 70 تخصصاً من الدبلوم إلى الدكتوراه،
- ومن عشرات الطلاب في سنتها الأولى إلى أكثر من ثلاثين ألف طالب وطالبة من المستفيدين.
- ومن 8 موظفين إلى أكثر من 600 موظف
- ومن 9% نسبة الطالبات في السنة الأولى إلى قرابة 40%
- ومن بضع مئات من الكتب في مكتبها إلى أكثر من ستين مليون كتاب ما بين ورتقي وإلكتروني.

• مئات من خريجها نالوا درجة الماجستير والدكتوراه، وهم في أعلى المناصب بما فيها رؤساء وأساتذة الجامعات والوزراء ومدراء المدارس والشركات وفي كافة مجالات الحياة.

لم تتحقق هذه الطموحات بين عشية وضحاها وبلا متاعب أو مشاكل، بل بالصبر والتضحية ونكران الذات.

كان السؤال الأكثر إلحاحاً في البداية: من يعترف بشهادة الجامعة؟

## الهدف الأول: توفير فرص التعليم ذي المستوى الرفيع لأبناء الشعب الصومالي في مختلف ميادين العلم والمعرفة والتي تلي احتياجات الواقع المعيشي.



إن العمل على تحقيق هذا الهدف يظهر من خلال رسالة الجامعة التي تمثلت في:

سعي الجامعة لغرس الأمل في المجتمع الصومالي عبر تثقيف أجياله بقيم السلام والحكم الرشيد والخدمة المجتمعية وتشجيع التطور الفكري وتعزيز الانفتاح الواعي على العالم وإدماج القيم الإسلامية والمجتمعية في منظومة العمل من أجل إحداث تنمية مستدامة في الصومال لكسر قيود اليأس والإحباط ومساعدة الطلبة الذين أكملوا المرحلة الثانوية ولم يتمكنوا من مواصلة تعليمهم ؛ بسبب الحرب الأهلية، وكذلك قيادة مسيرة بعث التعليم عبر القدوة والمساهمة وتشجيع افتتاح المدارس والمعاهد والجامعات في البلد، وهذا ما حدث بالفعل.

يتكون هذا الهدف من محورين:

## المحور الأول: توفير فرص التعليم ذي المستوى الرفيع لأبناء الشعب الصومالي في مختلف ميادين العلم والمعرفة.

كانت حال البلد بصفة عامة وحال التعليم بصفة خاصة حرجة للغاية وقت تأسيس الجامعة، تشبه عند الكثيرين مغامرة غير محسوبة العواقب؛ إذ كان عدد المدراس الثانوية في البلد محدودا بحيث لا يصل إلى أصابع اليد الواحدة، ولم يتخرج من المرحلة الثانوية آنذاك إلا دفعة واحدة فقط، كما أن الطلاب الذين تخرجوا في الثانويات عام 1990 وكذلك الذين كانوا في الكليات المختلفة في الجامعة الوطنية و لم يكملوا التعليم الجامعي قد تفرقوا إلى أماكن غير معروفة بسبب الحرب الأهلية.

ورغم كل العقبات إلا أن الجامعة عقدت عزمها على تحدى تلك العقبات وقيادة المجتمع نحو إعادة اكتشاف ذاته من جديد والإيمان بقدراته غير المحدودة، إيمانا منها بأن هناك من يؤمن بقدراته رغم عجزه ومن يؤمن بعجزه رغم قدراته.

ترجع فكرة إنشاء الجامعة إلى عام 1993م، حين اجتمعت كوكبة من أساتذة الجامعة الوطنية الصومالية وآخرين في الجامعات العالمية وبعض الشخصيات البارزة في المجتمع، وكان الدافع

الأساسي من فكرة تأسيس جامعة أهلية في البلاد رغم الظروف الصعبة التي كانت تمر بها، هو كسر قيود اليأس والإحباط ومساعدة الطلبة الذين أكملوا المرحلة الثانوية ولم يتمكنوا من مواصلة تعليمهم بسبب الحرب الأهلية. وبعد مناقشات مكثفة توصل المجتمعون إلى ضرورة تكوين لجنة تقوم بدراسة الموضوع وكيفية تحقيق هذا المشروع الطموح.



11 كلية تشتمل على 41 تخصصا وبرنامج الدراسات العليا الذي يمنح الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه بتخصصات مختلفة، إضافة إلى معاهد ومراكز تابعة للجامعة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الأقسام	الكلية
الشرعية والقانون القانون الشرعية	1. الشرعية والقانون
العلوم الاجتماعية اللغة العربية والدراسات الإسلامية الرياضيات والفيزياء الأحياء والكيمياء التاريخ والجغرافيا اللغة الإنجليزية والتاريخ اللغة الإنجليزية والجغرافيا الخدمة الاجتماعية	2. التربية والعلوم الإنسانية
الاقتصاد المحاسبة الإدارة العامة المالية والبنوك الإحصاء إدارة نظم المعلومات أعمال التجارة العالمية	3. الاقتصاد والعلوم الإدارية

وفي 9 أغسطس 1996م قدمت اللجنة رؤيتها حول المشروع وتم النقاش حوله حيث قرر المجتمعون تنفيذ المشروع وأخذ جميع مستلزماته الضرورية من إعداد المناهج واللوائح والأنظمة التي تنظم سير العمل في الجامعة.

وفي 22 سبتمبر 1997م تم افتتاح الجامعة رسميا، وباشرت الدراسة بثلاث كليات وخمس تخصصات هي:

الكلية	الأقسام
1. الشرعية والقانون	الشرعية والقانون
2. التربية	العلوم الاجتماعية اللغة العربية
3. الآداب والعلوم الإنسانية	التاريخ والحضارة اللغة الإنجليزية وأدائها

وكان هذا الافتتاح حدثا كبيرا في مدينة مقديشو مما أثار جدلا واسعا حول إمكانية افتتاح جامعة في تلك الظروف الصعبة التي كانت تمر بها الصومال بيد أن الشباب الذين تخرجوا في الثانويات استبشروا بهذا الحدث التاريخي حيث فتح لهم بابا لمستقبلهم العلمي يحمل لهم ولأمتهم العلم والمعرفة للخروج من الجهل المهيمن على حياتهم .

وبعد 25 عاما من من التعليم والتميز المستمر توسعت الجامعة رأسيا وأفقيا، فهي تضم اليوم 16 تخصصا من الدبلوم الوسيط،



## المحور الثاني: تلبية التعليم الذي تقدمه الجامعة لمتطلبات سوق العمل.

تمتلك الجامعة تجربة ثرية وفريدة في أساليب إعداد الخريج وربطه بسوق العمل في أجواء غير طبيعية تختلف عن الأجواء التي تعمل فيها كافة الجامعات في الدول الأخرى حيث تعمل وتنشط الجامعة في بلد تغيب أو تضعف فيه مؤسسات الدولة منذ ثلاثة عقود، وعندما تقدم الجامعات الأخرى في تجاربهم تجاه أساليب إعداد الخريج وربطه بسوق العمل وشروطه في ظل وجود أجهزة الدولة المختلفة، فإن الجامعة تقدم تجربتها تجاه ذلك البند في ظل غياب أجهزة الدولة المختلفة أو ضعفها، ومن المعلوم في ظل الأوضاع الطبيعية أن تتعاون جهات مختلفة من أجهزة حكومية وغرف تجارية وجامعات وأرباب العمل وغير ذلك للتوفيق بين نوعية الخريج ومتطلبات سوق العمل، أما وضع الجامعة فيختلف عن أوضاع الجامعات في الدول الأخرى، فهي مطالبة بأن تقوم بدور أجهزة الحكومة المختلفة والغرف التجارية للبحث عن وظيفة للخريج والاستجابة لمتطلبات السوق في الوقت نفسه.

الأقسام	الكلية
التمريض العام الصحة العامة علوم المختبرات الطبية التغذية القبالة الضباط الإكلينيكي الأحياء الدقيقة	4. العلوم الصحية
علوم الحاسوب تكنولوجيا المعلومات الشبكات المؤسسية	5. الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات
العلوم السياسية الإدارة العامة العلاقات الدولية	6. العلوم السياسية والإدارة العامة
الهندسة المدنية الهندسة المعمارية الهندسة الإلكترونية والكهربائية	7. كلية الهندسة
الطب العام	8. الطب
طب الأسنان	9. طب الأسنان
العلوم الزراعية	10. الزراعة
الصحة والرعاية البيطرية	11. البيطرة

والخبرات من خلال هذا العمل، علما بأن الطالب في عمله التطوعي يعمل في ساعات خارج الدوام الدراسي.

4. عقد لقاءات تدريبية هادفة في مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر التابع للجامعة لعدد من الخريجين لتأهيلهم لسوق العمل وتعريفهم بمتطلباتها لضمان تكييفهم والمساهمة في البحث عن فرص عمل لهم، ولتقليل الفجوة بين العمل الأكاديمي والبحثي ومتطلبات الواقع العملي، وذلك من خلال تزويد الخريج ببعض المهارات الأساسية لسوق العمل، مثل:

كيفية إعداد السيرة الذاتية والإعداد لمقابلات العمل... وكل ذلك حرصا من الجامعة على التحاق خريجيها بسوق العمل. علما بأن الخريج الذي لا يتمتع بالمهارات التي يحتاجها السوق يكون ضعيفا.

5. إيجاد علاقة تعاون بين الجامعة ومؤسسات القطاع الخاص والعام في التوظيف ومعرفة نوع وحجم الموظفين التي يحتاجون إليها لتحاول الجامعة الاستجابة لها قدر الإمكان.

6. العمل المستمر في تجويد محتوى المقررات الدراسية بصفة خاصة وكذلك في عموم أقسام الجامعة المختلفة، ولأجل هذا الغرض تم تأسيس قسم الجودة في الجامعة.

وفيما يلي الخطوات التي تقوم بها الجامعة للقيام بهذا الدور:

1. العمل الدؤوب والمستمر على تميز الجامعة وتفوقها والاحتفاظ بسمعتها الطيبة في الأوساط المحلية والعالمية، وذلك من خلال تقديم برامج أكاديمية وخدمية وإدارية متميزة مما جعلها أكثر قدرة على جذب اهتمام أصحاب العمل وبالتالي يتوظف طلابها قبل التخرج في الغالب.

2. حرص الجامعة على الانضمام إلى معظم اتحادات وروابط الجامعات المختلفة والحضور القوي لها في المنتديات العلمية خلق أجواء إيجابية وثقة لدى الطلاب وأولياء الأمور وأصحاب العمل تجاه الجامعة، وهذا من شأنه أن يعزز موقع الجامعة في نفوس الجماهير وبالتالي يزداد مُخرَج الجامعة قيمة وتفوقا بالمقارنة مع المخرجات الموجودة في الساحة المحلية.

3. انتباه الجامعة سياسة رائدة في استيعاب وتنظيم أكبر عدد من الطلاب قبل التخرج في العمل التطوعي من خلال عملهم في مكاتب الجامعة المختلفة ثم تثبيت بعضهم كموظفين وفق حاجة الجامعة إليهم وتوزيع بعضهم على المؤسسات المحلية والعالمية والتي تتقدم إلى الجامعة بطلبات ترشيح خريجين مدربين، وتهدف الجامعة من وراء هذه السياسة إلى تزويد الطالب قبل التخرج بمزيد من المهارات

سوق العمل المحلي، بالإضافة إلى عقد ورش ولقاءات حول هذا الأمر لاتخاذ اللازم.

9. توعية أرباب العمل من خلال وسائل الإعلام وإقامة الندوات والملتقيات في توظيف الكفاءات من خريجي الجامعات، وهذه التوعية أتت أكلها نسبيا حيث كان التوظيف يتم بناء على أساس القرابة والصداقة بغض النظر عن مؤهلات ومهارات الموظف حيث تسبب تلك النوعية من العمالة غير المتعلمة خسارة مؤكدة على العمل وصاحبه، أما الآن فتغير الأمر بنسبة كبيرة لصالح الكفاءة والمؤهل والمهارة.

10. وعلى الرغم من الظروف الحرجة التي يمر بها الصومال ورغم تفشي البطالة في صفوف المجتمع الصومالي إلا أن خريج الجامعة لديه فرص أكثر من الآخرين، وذلك لثقة أصحاب العمل بمخرجات الجامعة بالمقارنة مع المنافسين الموجودين في الساحة سواء كانوا محليين أم غيرهم من الخريجين مما يعنى إثابة اجتماعية وبشرى عاجلة للقائمين -المباشرين وغير المباشرين- على أمر الجامعة.



7. حرص الجامعة على معرفة فرص العمل والوظائف الشاغرة وذلك لتسهيل تعرف الخريجين عليها ثم التقدم إلى طلبها والاستفادة منها.

8. تكوين إدارة خاصة من مهامها ربط خريج الجامعة بسوق العمل ومناقشة أساليب وآليات تدريب وربط خريج الجامعة بسوق العمل، والاستفادة من خبرات الآخرين في هذا الشأن بالإضافة إلى إجراء تقييم دوري حول الأوضاع العملية لخريجي الجامعة وأدائهم في أماكن عملهم قدر الإمكان، وكذلك إجراء مقارنات بين خريجي الجامعة وخريجي الجامعات الأخرى في

## الهدف الثاني: إعداد قوى بشرية مؤهلة بالتعليم المنتج والقادرة على المشاركة في النهضة الوطنية.

انتهجت الجامعة بناء على أهدافها منح الطلاب فرصة إكمال دراستهم العليا والالتحاق بمختلف التخصصات العلمية والأدبية لتلبية الحاجات المتزايدة لإعداد كوادر مثقفة في البلاد. ويقصد بتطوير الكادر البشري في المجتمع: عملية تطوير مهاراتهم ورفع مستوى مؤهلاتهم من خلال تكثيف دورات تدريبية وورش العمل ذات العلاقة، ولا شك أن تطوير الكادر البشري في مجتمع ما يساهم في التنمية الاقتصادية من خلال رفع الإنتاجية والمشاركة الفعالة في عرض الخدمات والمنتجات الوطنية وتشجيع الاستثمار داخليا وخارجيا.

وهذا بدوره يؤدي إلى رفع مستوى المعيشة من خلال رفع الدخل الفردي في المجتمع وخلق فرص عمل والوصول إلى تنمية حديثة مستدامة، ومن أجل المشاركة الفعالة في تطوير المجتمع الصومالي ثقافيا واجتماعيا، وإدراكا من الجامعة لحاجات المجتمع والحالة الاقتصادية المحيطة بهم، كان عليها أن تعمل من خلال ثلاث محاور رئيسية: التدريس والبحث العلمي وتقديم

الخدمات للمجتمع بناء على نظام الاستقلال المؤسسي والحرية الأكاديمية حسب تقرير اليونيسكو ( 2009 )، حيث تركز الجامعة على جودة التعليم والبحث العلمي عبر معايير الأداء والتنافس، وفي الوقت ذاته تتحمل مسؤولياتها تجاه تأهيل الجيل الجديد ليقوم بمهامه باحترافية عالية. وهذا بدوره يساهم في تحسين جودة الحياة والتقدم المجتمعي بشكل عام. وتطور الجامعة باستمرار مناهجها الدراسية والنظام التعليمي بشكل عام آخذة في الاعتبار واجباتها تجاه الاستجابة السريعة للحاجات المتزايدة والمعقدة للمجتمع مما يمكن الجامعة من مواكبة العولمة وتطوير النظام التعليمي الذي يستقطب الصوماليين.

حاليا هناك آلاف الطلاب المقيدون في الجامعة في 41 تخصصا. وفي الجانب الآخر يعمل خريجو الجامعة في القطاع العام والخاص في جميع أنحاء الصومال وفي بلدان أخرى عديدة. كما أن كثيرا منهم حصلوا على درجة الماجستير والدكتوراة ويساهمون حاليا بفعالية في إعادة بناء الصومال.

## إحصائيات الطلاب المسجلين بالكلية

المجموع	القانون	الشرعية والقانون	العام الدراسي	رقم الدفعة
30	-	30	2001/1997	الدفعة ١
26	-	26	1999/1998	الدفعة 2
16	-	16	2000/1999	الدفعة 3
30	-	30	2000/2001	الدفعة 4
16	-	16	2001/2002	الدفعة 5
15	-	15	2002/2003	الدفعة 6
42	-	42	2003/2004	الدفعة 7
17	-	17	2004/2005	الدفعة 8
25	-	25	2005/2006	الدفعة 9
40	-	40	2006/2007	الدفعة 10
41	-	41	2007/2008	الدفعة 11
77	-	77	2008/2009	الدفعة 12
93	-	93	2009/2010	الدفعة 13
80	-	80	2010/2011	الدفعة 14
68	-	68	2011/2012	الدفعة 15
115	-	115	2012/2013	الدفعة 16
104	-	104	2013/2014	الدفعة 17
86	-	86	2014/2015	الدفعة 18
199	55	144	2015/2016	الدفعة 19
110	33	77	2016/2017	الدفعة 20
137	80	57	2017/2018	الدفعة 21
79	38	41	2018/2019	الدفعة 22
161	122	39	2019/2020	الدفعة 23
206	138	68	2020/2021	الدفعة 24
141	74	67	2021/2022	الدفعة 25
<b>1954</b>			<b>المجموع</b>	

## وفيما يلي إحصائيات الطلاب المسجلين حسب الكليات :

## كلية الشرعية والقانون

فتح قسم الشرعية والقانون في يوم 22 سبتمبر عام 1997م من كلية «الشرعية والقانون» ثم قسم «القانون». استجابة لرغبة الطلاب وتقديرا لاحتياجات المجتمع.

تخرج من الكلية 22 دفعة متتالية دون انقطاع حيث يساهم خريجوها في خدمة المجتمع والوطن في جميع المجالات في القطاع العام والخاص، وصاروا قضاة ووكلاء نيابة، محامين، مستشارين قانونيين، أساتذة في الجامعات، نوابا في البرلمان، وزراء، وكلاء وزارات، وأصبحوا موضع ثناء وثقة فيما يقومون به .



## كلية التربية

هي إحدى الكليات الثلاثة الأولى التي تأسست بها الجامعة في العام 1997 م. وتهدف إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. إعداد مدرسين أكفاء وفق الاتجاهات التربوية الحديثة ليقوموا بمهمة التدريس في المرحلة الأساسية والثانوية.
2. إعداد متخصصين نفسيين مؤهلين للعمل في مختلف المجالات العملية كالمدارس والجامعات والمستشفيات والمؤسسات التعليمية والاجتماعية وغيرها من المجالات .
3. إعداد متخصصين في مجالات التربية الخاصة وبمهارات عمل تمكنهم من تشخيص حالاتها ورعايتها والمساهمة في علاجها .
4. المساهمة في رفع مستوى كفاءة مدرسي وزارة التربية والتعليم ومعاهدها التربوية عن طريق تقديم برامج ودورات تدريبية خاصة.
5. التعاون مع وزارة التربية والتعليم في دراسة المشكلات التربوية في المدارس والمعاهد باستخدام طرق البحث العلمي التربوي وغيره من الوسائل.
6. إعداد جيل من الباحثين التربويين.

7. التصدي للمشكلات التربوية التي يواجهها المجتمع الصومالي بوجه عام والمؤسسات التربوية والمهنية بوجه خاص عن طريق

دراستها دراسة ميدانية.

8. القيام بالبحوث والمشروعات من أجل تطوير وتحسين طرق تدريس المواد المختلفة في مراحل التعليم العام ومدارس التعليم الخاص.



## كلية الآداب والعلوم الإنسانية

تعد كلية الآداب والعلوم الإنسانية من الكليات الرئيسية في الجامعة ، ومنذ افتتاحها، تخرج في هذه الكلية مئات الطلاب الذين يلعبون حاليا أدوارا مهمة في مختلف المؤسسات داخليا وخارجيا.

## إحصائيات الطلاب المسجلين (التربية + الآداب والعلوم الإنسانية)

رقم الدفعة	العام الدراسي	اللغة العربية	العلوم الاجتماعي	اللغة الإنجليزية	التاريخ والحضارة	الدراسات الإسلامية	الرياضيات والفيزياء	الصحافة	الأحياء والكيمياء	الخدمة الاجتماعية	المجموع
الدفعة ١	1997/1998	20	44	16	24	-	-	-	-	-	104
الدفعة 2	1998/1999	0	42	24	22	-	-	-	-	-	88
الدفعة 3	1999/2000	0	0	0	0	-	-	-	-	-	0
الدفعة 4	2000/2001	0	0	0	0	-	-	-	-	-	0
الدفعة 5	2001/2002	15	0	25	14	10	-	-	-	-	64
الدفعة 6	2002/2003	9	33	20	9	12	16	-	-	-	99
الدفعة 7	2003/2004	12	44	26	32	29	36	-	-	-	179
الدفعة 8	2004/2005	14	28	11	16	8	22	18	-	-	117
الدفعة 9	2005/2006	28	11	20	26	15	58	12	54	-	224
الدفعة 10	2006/2007	10	29	12	41	17	50	16	53	-	228
الدفعة 11	2007/2008	16	50	25	19	36	46	26	37	-	255
الدفعة 12	2008/2009	15	42	54	30	24	31	24	27	-	247
الدفعة 13	2009/2010	24	20	54	33	34	31	19	28	-	243
الدفعة 14	2010/2011	11	30	27	16	42	19	11	71	-	227
الدفعة 15	2011/2012	0	17	32	13	33	78	10	46	-	229
الدفعة 16	2012/2013	12	44	12	14	14	79	25	41	-	241
الدفعة 17	2013/2014	10	45	27	0	18	18	18	42	-	178
الدفعة 18	2014/2015	0	37	17	0	15	112	12	34	-	227
الدفعة 19	2015/2016	21	30	21	0	0	150	4	138	-	364
الدفعة 20	2016/2017	0	26	21	0	18	107	7	55	-	234
الدفعة 21	2017/2018	25	0	12	0	0	34	0	20	-	91
الدفعة 22	2018/2019	19	0	0	0	0	42	0	17	184	262
الدفعة 23	2019/2020	0	0	0	0	0	21	0	14	125	160
الدفعة 24	2020/2021	0	0	0	0	0	24	0	0	251	275
الدفعة 25	2021/2022	0	0	0	0	0	43	0	21	203	267
											<b>4601</b>

المجموع



### كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

أنشئت كلية الاقتصاد والعلوم الادارية عام 1999م بقسمين هما: الاقتصاد وإدارة الأعمال، وبعدها بفترة وجيزة لحقت بقية الأقسام. والهدف الرئيسي لإنشاء هذه الكلية يتمثل في إحداث تغييرات جوهرية للاقتصاد وإدارة شئون البلاد من خلال مساعدة الطلاب لتطوير قدراتهم بواسطة المعرفة والإبداع.





## كلية العلوم الصحية

ففي عام 2000 م تم إنشاء معهد التمريض بالجامعة. وبعد أن تخرج فيه ثلاث دفعات، تم تحويل المعهد إلى كلية العلوم الصحية، لتوفر لطلابها درجة البكالوريوس.

كانت الصومال تعاني من ويلات الحرب الأهلية ما بعد 1990 م والتي ذهب ضحيتها آلاف البشر ودمرت بسببها الممتلكات العامة والخاصة وتم تخريب المؤسسات الوطنية. خلال تلك الحروب الأهلية المستمرة حصل نقص حاد إن لم يكن شبه منعدم في وجود كوادر صحية مدربة في جميع مناطق الصومال.



## كلية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات

## إحصائيات الطلاب المسجلين بالكلية

رقم الدفعة	العام الدراسي	التمريض العام	المختبرات الطبية	الصحة العامة	القبالة	التغذية	المجموع
الدفعة 3	1999/2000	46	-	-	-	-	46
الدفعة 4	2000/2001	40	-	-	-	-	40
الدفعة 5	2001/2002	32	-	-	-	-	32
الدفعة 6	2002/2003	73	-	-	-	-	73
الدفعة 7	2003/2004	84	-	-	-	-	84
الدفعة 8	2004/2005	57	-	-	-	-	57
الدفعة 9	2005/2006	66	-	-	-	-	66
الدفعة 10	2006/2007	72	-	-	-	-	72
الدفعة 11	2007/2008	89	-	-	-	-	89
الدفعة 12	2008/2009	84	-	-	-	-	84
الدفعة 13	2009/2010	111	-	-	-	-	111
الدفعة 14	2010/2011	159	-	-	-	-	159
الدفعة 15	2011/2012	124	54	-	-	-	178
الدفعة 16	2012/2013	180	76	50	-	-	306
الدفعة 17	2013/2014	142	42	237	-	-	421
الدفعة 18	2014/2015	110	69	171	-	-	350
الدفعة 19	2015/2016	91	99	136	-	-	326
الدفعة 20	2016/2017	79	90	127	-	-	296
الدفعة 21	2017/2018	50	62	80	-	-	203
الدفعة 22	2018/2019	60	74	76	16	-	226
الدفعة 23	2019/2020	57	84	64	26	-	231
الدفعة 24	2020/2021	77	86	45	15	38	261
الدفعة 25	2021/2022	99	80	41	40	12	321
المجموع							4032

افتتحت هذه الكلية في 2003م بعد إدراك مجلس الجامعة دور التكنولوجيا في قيادة الحياة بجانب الانتشار الواسع والسريع لاستخدام تطبيقات الحاسوب في البلاد، مما ولّد حاجة المجتمع إلى كوادر مؤهلة ومحترفة في هذا المجال. وبافتتاحها سدت كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات فجوة كبيرة كأول كلية في هذا المجال في تاريخ الصومال.

ومما لا يخفي على أحد، أنه في عصرنا الحاضر من الصعب أن نتصور أن تسير عجلة حياتنا بسلاسة بدون الحواسيب وتكنولوجيا المعلومات.

تتبع الكلية منهج حديث يقدم مختلف المواد الدراسية التي تتيح للطالب معرفة الأساسيات والمواضيع المتقدمة لعلوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات ليواكب بسهولة سرعة التطور التكنولوجي والتقدم التقني.



## إحصائيات الطلاب المسجلين بالكلية

رقم الدفعة	العام الدراسي	علوم الحاسوب	تكنولوجيا المعلومات	الشبكات المؤسسية	المجموع
الدفعة 6	2002/2003	40	-	-	40
الدفعة 7	2003/2004	44	-	-	44
الدفعة 8	2004/2005	23	-	-	23
الدفعة 9	2005/2006	50	-	-	50
الدفعة 10	2006/2007	69	-	-	69
الدفعة 11	2007/2008	69	-	-	69
الدفعة 12	2008/2009	71	-	-	71
الدفعة 13	2009/2010	128	-	-	128
الدفعة 14	2010/2011	93	-	-	93
الدفعة 15	2011/2012	46	-	-	46
الدفعة 16	2012/2013	78	-	-	78
الدفعة 17	2013/2014	47	37	-	84
الدفعة 18	2014/2015	44	46	-	90
الدفعة 19	2015/2016	73	47	-	120
الدفعة 20	2016/2017	77	45	-	122
الدفعة 21	2017/2018	58	42	-	100
الدفعة 22	2018/2019	77	57	-	134
الدفعة 23	2019/2020	52	80	-	132
الدفعة 24	2020/2021	94	102	47	243
الدفعة 25	2021/2021	90	124	0	214
<b>المجموع</b>					<b>1950</b>

الكوادر السياسية المتخرجة من الكلية الذين يعملون حالياً في الساحة السياسية والإعلامية في البلاد.

### إحصائيات الطلاب المسجلين بالكلية

رقم الدفعة	العام الدراسي	العلوم السياسية	العلاقات الدولية	إدارة عامة	المجموع
8	2004/2005	0	-	-	18
9	2005/2006	15	-	-	27
10	2006/2007	0	-	-	16
11	2007/2008	33	-	-	59
12	2008/2009	11	-	-	35
13	2009/2010	10	-	-	29
14	2010/2011	9	-	-	20
15	2011/2012	8	-	-	18
16	2012/2013	0	-	-	25
17	2013/2014	0	-	-	18
18	2014/2015	18	-	-	30
19	2015/2016	14	-	-	18
20	2016/2017	16	-	-	23
21	2017/2018	8	13	77	98
22	2018/2019	9	21	74	104
23	2019/2020	7	19	54	80
24	2020/2021	8	0	58	85
25	2021/2022	8	21	65	94
<b>المجموع</b>					<b>797</b>



### كلية العلوم السياسية والإعلام

أنشئت كلية العلوم السياسية والإعلام بالجامعة في سبتمبر عام 2004م وكان الهدف الأساسي لإنشائها تطوير وتحسين الإعلام المحلي في البلاد، وكذلك تنمية القدرات الفكرية والوعي بالأنظمة السياسية التي تشهدها الساحة السياسية في معظم بلدان العالم وبالأخص الساحة السياسية الصومالية.

منذ نشأتها حرصت الكلية على تحقيق أهدافها الاستراتيجية التي هي تحسين وتطوير القيادة الفكرية المتمثلة في الإعلام، والقيادة السياسية الرشيدة المتمثلة في الهيكل العام للبنية الأساسية للدولة والتي تحقق إصلاحاً سياسياً شاملاً في الصومال، وذلك عن طريق

وللكلية منهج صمم ليزود طلاب الكلية بالخلفية النظرية مدعمة بالمعامل والخبرات الميدانية والمشاريع ذات العلاقة والتي تمكنهم من اكتساب المهارات والخبرات الضرورية لمستقبلهم المهني. كما تهدف الكلية إلى تدريب طلابها على أن يأخذوا دور القيادة في ابتكار الحلول الهندسية ومواجهة التحديات في وقتنا الحاضر والمستقبل على السواء.

### إحصائيات الطلاب المسجلين بالكلية

رقم الدفعة	العام	مدنية	معمارية	المجموع
الدفعة 17	2013/2014	128	-	128
الدفعة 18	2014/2015	100	-	100
الدفعة 19	2015/2016	70	-	70
الدفعة 20	2016/2017	48	-	48
الدفعة 21	2017/2018	46	-	46
الدفعة 22	2018/2019	51	13	64
الدفعة 23	2019/2020	61	12	73
الدفعة 24	2020/2021	47	15	62
الدفعة 25	2021/2022	67	19	86
<b>المجموع</b>				<b>677</b>



### كلية الهندسة

أنشئت كلية الهندسة عام 2013م، وتمنح الكلية بكالوريوس خمس سنوات في التخصصات التالية:

- الهندسة المدنية
- الهندسة المعمارية
- الهندسة الإلكترونية والكهربائية

## إحصائيات الطلاب المسجلين بالكلية

الطب	العام الدراسي	رقم الدفعة
239	2013/2014	الدفعة 17
227	2014/2015	الدفعة 18
93	2015/2016	الدفعة 19
96	2016/2017	الدفعة 20
97	2017/2018	الدفعة 21
100	2018/2019	الدفعة 22
88	2019/2020	الدفعة 23
107	2020/2021	الدفعة 24
119	2021/2022	الدفعة 25
<b>1166</b>		<b>المجموع</b>

## كلية طب الأسنان

تلتزم كلية طب الأسنان أن تكون رائدة في مجال طب الأسنان ، كما تهتم الكلية بشكل كبير على الفحص السريري و العملي في عملية التقييم حيث تمنح الكلية بكالوريوس خمس سنوات .

## كلية الطب البشري

افتتحت كلية الطب البشري عام 2013م. وتمنح درجة البكالوريوس للطلاب الذين أنهوا بنجاح على الأقل 381 ساعة دراسية كمتطلب ضروري حسب نظام الجامعة. ويهدف برنامج البكالوريوس لكلية الطب إلى تأهيل الطلاب ليصبحوا أطباء ممارسين لمهنتهم بأعلى كفاءة في الداخل والخارج قادرين على مواصلة تخصصاتهم بالدراسات العليا والبحوث العلمية. فترة الدراسة خمس سنوات مع سنة امتياز.



### كلية الزراعة :

تمنح الكلية بكالوريوس في العلوم الزراعية حيث تتمتع الصومال بمساحات شاسعة من الأراضي الزراعية ويعتمد اقتصادها بشكل كبير على الزراعة ، لذا فإن الهدف من البرنامج هو إعداد خريجين أكفاء على المستوى المحلي والإقليمي في مجال الزراعة من خلال المعرفة والمهارات الكافية في التعليم والبحث العلمي .



### كلية الطب البيطري

بما أن معظم الصوماليين من الرعاة ويعتمد اقتصادهم بشكل كبير على الثروة الحيوانية ، أعدت الجامعة برنامجا يلبي احتياجات البلاد المتزايدة لتدريب الأفراد بالمعرفة والمهارات المطلوبة للعمل.





## إحصائيات الخريجين من الجامعة (2001 - 2022م)

العدد	الكلية	رقم
109	2001م	الأولى
88	2002م	الثانية
78	2003م	الثالثة
83	2004م	الرابعة
109	2005م	الخامسة
220	2006م	السادسة
315	2007م	السابعة
266	2008م	الثامنة
316	2009م	التاسعة
290	2010م	العاشرة
318	2011م	الحادية عشرة
484	2012م	الثانية عشرة
520	2013م	الثالثة عشرة
537	2014م	الرابعة عشرة
564	2015م	الخامسة عشرة
796	2016م	السادسة عشرة
825	2017م	السابعة عشرة
956	2018م	الثامنة عشرة
873	2019م	التاسعة عشرة
877	2020م	العشرون
802	2021م	الحادية والعشرون
1002	2022م	الثانية والعشرون
10428	المجموع	

## إدارة الخريجين

تعد إدارة الخريجين بمثابة جسر يربط بين الجامعة وخريجها بهدف التعاون المتبادل في مختلف الجوانب بعد التخرج. وتقدم الإدارة إرشادات مهنية وورش عمل للتطوير الشخصي حيث يعمل الخريجون في جميع المؤسسات في القطاع العام والخاص.



## برنامج الدراسات العليا

بجانب برنامج البكالوريوس تقدم الجامعة برنامج الدراسات العليا. بدأ هذا البرنامج بشكل مشترك مع جامعات عالمية في يناير عام 2004م، وأول برنامج في الدراسات العليا كان بالتعاون مع جامعة أم درمان الإسلامية في السودان، تبعها الجامعة المفتوحة في ماليزيا عام 2006م وبعدها جامعة آسيا الماليزية. وتقدم هذه البرامج على شكل دبلومات دراسات عليا، ماجستير ودكتوراة في تخصصات مختلفة.



## المعاهد والمراكز التابعة للجامعة

1. معهد الدراسات الصومالية
2. معهد اللغات
3. معهد السلام والبيئة
4. مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر
5. مركز الأمومة والطفولة.
6. مركز التدريب الإعلامي.
7. مجلس التحكيم والتدقيق للبحوث.
8. وحدة البحوث
9. إذاعة هملو



## أ. برنامج الدراسات العليا المشترك

## ب. برنامج الدراسات العليا للجامعة

الدرجة العلمية	التخصص	جهة الشراكة
دبلوم عالي + ماجستير + دكتوراه	1. تربية 2. أصول الفقه 3. فقه المقارن	جامعة أم درمان الإسلامية - السودان
ماجستير	إدارة الأعمال في: 1. إدارة المشاريع 2. تسويق 3. موارد بشرية 4. رواد الأعمال 5. إدارة عامة 6. نظم المعلومات	الجامعة الماليزية المفتوحة - ماليزيا
ماجستير + دكتوراه	1. إدارة عامة 2. علاقات دولية 3. اقتصاد 4. نظم معلومات 5. تربية قيادية 6. تخصصات أخرى	الجامعة الآسيوية - ماليزيا
عدد التخصصات	15 تخصص	3 مشاركين

الكلية	الدرجة العلمية	التخصص
الشريعة والقانون	ماجستير ودكتوراه	1. أصول الفقه 2. القانون الخاص 3. القانون العام 4. الفقه الإسلامي
الدراسات الإسلامية	ماجستير ودكتوراه	1. القرآن وعلومه 2. الحديث وعلومه
العلوم الاجتماعية	ماجستير ودكتوراه	التاريخ والحضارة
اللغات	ماجستير ودكتوراه	1. اللغة العربية 2. اللغة الإنجليزية
العلوم السياسية والإدارة العامة	ماجستير ودكتوراه	1. العلاقات الدولية والدبلوماسية 2. السلام وحل المنازعات 3. العلوم السياسية 4. الإدارة العامة
التربية	ماجستير ودكتوراه	1. الإدارة والتخطيط التربوي 2. علم النفس التربوي 3. المناهج وطرق التدريس 4. أصول التربية

## ب. برنامج الدراسات العليا للجامعة

الرقم	المرحلة	العدد
1	دبلوم عالي	224
2	ماجستير	936
3	دكتوراه	53
<b>المجموع</b>		<b>1213</b>

الكلية	الدرجة العلمية	التخصص
العلوم الصحية	ماجستير ودكتوراه	1. الصحة العامة 2. الإدارة الصحية 3. الصحة الإنجابية 4. الوبائيات
دبلوم عالي	جميع الأقسام سالفة الذكر	
المجموع	20 تخصصا للدكتوراه والماجستير والدبلوم العالي	

يهدف هذا البرنامج إلي تحسين الكفاءات الإدارية وصقل مهارات التحليل والتفكير للدارسين وتزويد الطلاب بما يؤهلهم لتلبية طلبات سوق العمل، كما يتيح هذا البرنامج الفرصة للطلاب غير القاديرين على السفر إلى الخارج من أجل مواصلة الدراسة.



## تطوير الكادر البشري وأنظمة الجامعة

### أولا: تطوير الكادر البشري

3. لائحة أعضاء هيئة التدريس.
4. لائحة الأصول الثابتة.
5. لائحة المالية.
6. لائحة المشتريات والصيانة.
7. لائحة التدقيق الداخلي.
8. لائحة الدراسات العليا.
9. لائحة ضمان الجودة.
10. نظام استخدام تقنية المعلومات.

إلى جانب إعداد الطلاب، تهدف الجامعة إلى تنمية وتأهيل الموظفين الإداريين والأكاديميين بشكل احترافي، كما تمنح الجامعة لعدد كبير من الموظفين المشاركة في دورات ومؤتمرات وورش عمل متنوعة سنويا. علاوة على ذلك، وضعت الجامعة نظاما مستمرا من أجل تطوير وتحسين مستوى العاملين فيها وتشجيعهم على التنمية الذاتية.

### ثانيا: تطوير الأنظمة

طورت الجامعة نظاما ولوائح لتنظم أعمالها وتوجه مهامها وعلى رأسها النظام الأساسي للجامعة باعتباره الدستور الذي يتضمن رسالتها ومبادئها وهيكلها الإدارية الذي تستمد منه اللوائح الأخرى الشرعية والتوجيه.

إلى جانب النظام الأساسي هناك أنظمة ولوائح إدارية ومالية وأكاديمية وتقنية وتمثل فيما يلي:

1. لائحة الموارد البشرية.
2. لائحة الدراسة والامتحانات.



## الهدف الثالث: تطوير التكنولوجيا الملائمة للظروف المحلية وتشجيع البحوث العلمية

### المحور الأول: التطوير التكنولوجي

هذا الهدف يتكون من محورين:

الأول: محور التطوير التكنولوجي

الثاني محور تطوير البحث العلمي

لمحة سريعة عن استخدام الجامعة للتكنولوجيا منذ نشأتها وحتى وقتنا الحاضر

لم تكن الظروف السائدة في البلد تسمح استخدام التكنولوجيا الملائمة إلا أن طاقم الجامعة لم يكن يفكر استخدام التكنولوجيا الملائمة فقط بل كان يفكر في المساهمة الفاعلة في نقل التكنولوجيا وتوطينها، وفي سبيل ذلك قام بالممكن الذي كان يراها أغلب الناس من المستحيلات.

### وفيما يلي ملخص محطات تطور التكنولوجيا في الجامعة:

#### المكتب المالي:

• كغيره من المكاتب، كانت أعمال المكتب تدار وتسجل بشكل يدوي ثم باستخدام برنامج (MS Excel) من بداية افتتاح الجامعة حتى عام 2001 م ثم بدأت الجامعة باستخدام برنامج MS Money واستخدمته حتى عام 2004 حيث تم في هذا العام تطوير برنامج خاص لإدارة أعمال

المكتب باستخدام لغة البرمجة (Visual Basic) و(Crystal report)

- وفي بداية عام 2013 م توسع المكتب في استخدام التطبيقات الخاصة بالمحاسبات المالية الأكثر تطورا والأكثر شهرة مثل برنامج (Quick Book).
- قام المكتب في عام 2015 م باستخدام الجزء المتعلق بالشؤون المالية في برنامج عملاق يسمى بـ (Fedena) مع استخدام (Tally Program) اللذان وفرا للمكتب امكانيات كثيرة مثل: استقبال رسوم الطلاب بجميع أنواعها وصرف رواتب الموظفين والمصروفات الأخرى.

### مكتب القبول والتسجيل:

هذا المكتب يقوم بتسجيل الطلاب وحفظ مستندات وملفات الطلاب والتأكد من استحقاقهم للترقية إلى المستوى الأعلى في فصله الدراسي وتنظيم مواد إعادة الدراسة لبعض الطلاب وغيرها من الأعمال.

كان المكتب يقوم بتلك الأعمال يدويا واستخدام السجلات الورقية حتى عام 2001م، ثم تحول إلى استخدام التطبيقات المكتبية مثل (MS-Access, & MS Excel) من منتجات مايكروسوفت لغاية 2007 م، وبعدها قام المكتب بمحاولة الانتقال إلى التطبيقات الحديثة حتى حلول عام 2014م، فكانت القفزة النوعية والتحول السريع للمكتب بعد تبنيه أحد التطبيقات الضخمة والحديثة المخصص لإدارة المؤسسات التعليمية المسى (FEDENA)، فقامت إدارة الجامعة بعقد دروات تدريبية مكثفة

ومشاهدتها بكل يسر في كل مكان يتوفر فيه الانترنت باستخدام كلمة المرور واسم المستخدم.

- وفي نهاية كل تخصص يصدر من البرنامج الإلكتروني سجل الطالب الذي يحوي جميع نتائجه بدءا من الفصل الدراسي الأول إلى آخر فصل دراسي دون الحاجة إلى بحث طويل من ملفات متفرقة كما كان الحال في السابق.

### مكتبة الجامعة:

- شهدت مكتبة الجامعة تطورا ملحوظا في بداية عام 2016م حيث اعتمدت برنامج (Fedena) لإدارة شؤونها وتركت خلفها السجلات الورقية التي كانت تستخدمه في السابق.

- يوفر البرنامج جميع الامكانيات لإدارة المكتبة بشكل فعال كعملية تسجيل الكتب والمجلات والدوريات وإدارة استعارتها أو حجزها ثم إعادتها إلى المكتبة وغيرها من الوظائف.

- تسعى الجامعة حاليا إلى تطوير المكتبة الإلكترونية بعقد اتفاقيات مع المكتبات الإلكترونية العالمية لتوفيرها للطلبة عبر الانترنت باستخدام كلمة المرور واسم المستخدم.

لكوادرها للاستخدام الأمثل للتطبيق.

ويوفر هذا التطبيق - لأعمال هذا المكتب - العديد من الامكانيات من بينها:

- امكانية تسجيل الطالب بمعلومات تفصيلية بتعبئة نماذج مخصصة ومن ضمنها صورته الشخصية وإعطاء رقم تسجيل تلقائي يولده البرنامج تفاديا حدوث تكرار للأرقام.

- تكوين الملف الشخصي للطالب ( profile ) الذي يحتوى على جميع معلومات ومستندات الطالب ويمثل البوابة الرئيسة للطالب إلى حسابه ( Student Account ) حيث يوجد فيه ( رابط الدرجات والحسابات المالية ... ) وغيرها من الروابط التي تخص الطالب.

- إنتاج تقارير حديثة شاملة ( updated reports ) لمعلومات التسجيل حتى يتسنى لإدارة المكتب اتخاذ قرارات صحيحة مبنية على آخر المعلومات بالنسبة للقبول في العام الدراسي.

### قسم الامتحانات

- لم تكن الامتحانات تدار بشكل إلكتروني إلا بحلول عام 2006 م حيث وزعت على الكليات قوالب موحدة جاهزة من نوع (MS-Excel).

- وفي عام 2014 م تحولت الكليات إلى استخدام البرنامج ( FEDENA ) الذي يوفر امكانية إدخال نتائج الامتحانات عبر الانترنت ( online )

• قررت إدارة الجامعة عام 2013 م تطوير الموقع، فقامت بتصميم موقع ينافس في هيكلته ومحتوى صفحاته المواقع الأخرى للجامعات العالمية بحيث يتضمن جميع المعلومات التي يرغب الزائر للموقع أن يحصل عليها من الجامعة بما فيها: أخبار الجامعة اليومية ومعلومات القبول والتسجيل ووصف المنهج والأساتذة والمجلات والنشرات العلمية وغيرها.



### المحور الثاني: تطوير البحث العلمي

تعتبر أغلب الجامعات البحث العلمي أحد أهم دعائم قوتها التنافسية. كما يمثل البحث العلمي أحد ضروريات التطور الاقتصادي والاجتماعي في عالمنا اليوم ويعتبر أساسا لسياسات الدول حول العالم.

### مكتب الموارد البشرية

- وفر البرنامج لمكتب الموارد البشرية إمكانية إدارة ملفات الموظفين بشكل فعال بدءا من تسجيله وإدخال بيانات الموظف كاملة مع سيرته الذاتية؛ كما يوفر قسما خاصا لإدارة الإجازات والعطل بكل أنواعها.
- بعد الاعتماد على برنامج ( FEDENA ) أصبح بإمكان مكتب رئيس الجامعة الحصول على التقارير الحديثة فورا.

### الموقع الإلكتروني للجامعة mu.edu.so

- يمثل موقع الجامعة على الانترنت البوابة الرئيسة للتواصل مع العالم، ولذا فقد حظي الموقع باهتمام بالغ لدى إدارة الجامعة حتى أصبح في بعض التقارير العالمية لتقييم المواقع الجامعية ضمن الخمسين الأوائل للجامعات الأفريقية (Top 50 African Universities).

- تصميم أول موقع للجامعة عام 1999م حيث كان الانترنت معدوما في الصومال بسبب انهيار المؤسسات إثر الحروب الأهلية، فكانت الجامعة تضع ملفات وأخبارها على موقعها الإلكتروني باللغات الثلاث: العربية، الإنجليزية، الصومالية رغم وجود صعوبات في الاتصال بشبكة الانترنت.



## الهدف الرابع: توفير برامج متميزة لمركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر

- برنامج تعليم الكبار: تشارك الجامعة في تعليم الكبار بشكل منظم لبناء المعرفة والمهارات والقيم. ويتمثل الهدف الرئيسي من هذا البرنامج في تحسين قدرات الطلاب الكبار وتمكينهم في مواجهة مستقبلهم بثقة عالية وتطبيق التفكير النقدي والمهارات التحليلية لتشخيص المشاكل ثم الوصول إلى حلها بطرق مختلفة.
- برنامج التدريب المهني: يعد برنامج التدريب المهني أحد البرامج التعليمية المجتمعية ذات الأولوية التي تهدف إلى تعزيز مهارات التواصل الأفضل بين الأفراد والمنظمات للمساعدة في القدرة على اتخاذ القرار الوظيفي.
- برامج تدريب المعلمين : هو من ضمن المشاريع المستمرة لفترة طويلة يهدف إلى تأهيل المعلمين قبل وبعد دخولهم في الخدمة.
- برنامج محو الأمية: هو من ضمن المشاريع التي يوفر مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر و يهدف إلى تعليم مهارات القراءة والكتابة للأشخاص الذين لا يقرؤون ولا يكتبون.
- المشاركة في تطوير المنهج الدراسي الصومالي، لعبت الجامعة دورا محوريا في تطوير النظام التعليمي في الصومال عبر مساهمتها

وفي مجال البحث العلمي أنجزت الجامعة ما يلي :

1. إنشاء وحدة البحوث في الجامعة التي تهدف إلى تنسيق برامج البحوث وتدريب الباحثين وتشجيعهم والإشراف على بحوث التخرج للطلاب ، وإصدار مجلة علمية محكمة، من أجل تشجيع الطلاب على ثقافة البحث والتنافس الشريف فيما بينهم.
2. إنشاء معهد الدراسات الصومالية المتخصص بالشؤون الصومالية ويقوم بإجراء دراسات علمية وبحوث وورش عمل ودورات. بالإضافة إلى ذلك يصدر المعهد سنويا دورية علمية محكمة ومتخصصة في الدراسات الصومالية كما ينظم مؤتمرا سنويا للدراسات الصومالية.
3. برنامج الدراسات العليا بالجامعة يهدف إلى تعزيز التطور بتقديم تخصصات احترافية والمساهمة في تطوير مشاريع البحث وإيجاد حلول للمشاكل الاقتصادية والسياسية. ومن ضمن تلك البرامج : برنامج الدراسات العليا المشترك بين الجامعة وجامعات عالمية أخرى.
4. التعاون المتبادل بين الجامعة والجامعات العالمية عبر علاقات ثنائية أو متعددة وإجراء بحوث مشتركة.

### الهدف الخامس: تزويد الطلاب بمهارات عالية

وانطلاقاً من هدف الجامعة إلى تزويد الطلاب بمهارات عالية تساهم في تخريج قوي بشريّة مؤهلة قادرة على المشاركة في نهضة الأمة ، وإيماناً بدور التدريب في إبراز طاقات الطلاب الجسدية والفكرية والروحية وتوجيهها نحو العمل بإيجابية تجاه أنفسهم ومجتمعهم ووطنهم، فقد حرصت الجامعة منذ تأسيسها على تدريب الطلاب لكسب المهارات المختلفة وتشرف عمادة شؤون الطلاب على تحقيق هذا الهدف من خلال ورش العمل والدورات الفنية والأنشطة الطلابية وذلك بالتنسيق مع اتحاد الطلاب والكليات حيث تلعب هذه البرامج دوراً مهماً في الحياة الجامعية وتساهم في تكوين شخصية مثقفة مدربة وتنمي الإحساس بالمسؤولية وتقوي روح العمل الجماعي والطوعي بالإضافة إلى أنها تخلق جواً من الألفة بين أفراد أسرة الجامعة .

وهناك وسائل مختلفة لتحقيق هذه الغايات النبيلة كالمحاضرات العامة واللقاءات المفتوحة مع الشخصيات القيادية والخبراء وكذلك الندوات العلمية والدورات التدريبية ودوائر النقاش والمناظرات والبحوث وعرض نتائجها ، بالإضافة إلى المعارض الطلابية للمنتجات الفكرية والإبداعات الأكاديمية وغيرها .

في كتابة ومراجعة المقررات الدراسية للمراحل الابتدائية والإعدادية في الصومال، هذا البرنامج كان بتمويل من البنك الإسلامي للتنمية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وتنفيذ من جامعة مقديشو وكان هذا البرنامج من أهم البرامج التي نفذت لتحسين وتطوير النظام التعليمي من حيث إعداد مناهجها ومقرراتها.



من وسائل تحقيق هذا الهدف :

### 1. التدريب الميداني

وهو تعاون بين الجامعة وقطاعات الأعمال الخاصة كالمستشفيات والمدارس وشركات الاتصالات ومنشات الأعمال من أجل تدريب الطالب داخل بيئة عمل حقيقية تحت إشراف مشترك من الكلية والجهة المتعاونة ، ويعتبر التدريب الميداني في بعض التخصصات ملزما ويحسب في المعدل التراكمي حسب الساعات المعتمدة .

### 2. المخيمات الطلابية :

تعتبر المخيمات الصيفية من أهم الأنشطة الطلابية والثقافية والمهنية في المرحلة الجامعية حيث تقيم الجامعة مخيمات صيفية لطلابها .

### 3. التطوع في خدمة المجتمع :

تميزت الجامعة في خططها التعليمية والتربوية بإنشاء بنك للساعات للمشاركة في أنشطة الخدمة الاجتماعية حيث يختار الطالب من خلاله النشاط الملائم لقدراته ومواهبه . والغرض من بنك الساعات هو توظيف وتشغيل الطاقات الطلابية المدربة لأداء واجبهم تجاه المجتمع في المجالات المختلفة تطوعا أثناء دراستهم الجامعية حيث يساهم كل طالب بساعات محددة ومقررة في الفصل الدراسي

### 4. الندوات العلمية :

تقيم الكليات والمراكز في الجامعة ندوات تعرض فيها دراسات وبحوث تناقش وتحلل مجالات مختلفة لتعزيز القيم الإنسانية والوطنية وتعميق معرفة الطالب في محيطه المعرفي والاجتماعي.

### 5. الأسبوع الثقافي

تنظم عمادة شؤون الطلبة بالجامعة الأسبوع الثقافي بداية العام الجامعي لاستقبال الطلاب الجدد ، ويمثل الأسبوع الثقافي فرصة هامة للطلاب الجدد حيث يتعرفون على مجتمع الجامعة، كلياتها أقسامها ، أنظمتها ، لوائحها، مرافقها العامة وسبل المحافظة عليها. إضافة إلى ما تقدم يتزود الطالب برامج ثقافية هادفة تنير لهم المستقبل التعليمي وتتيح لهم مجالات مفتوحة من الفرص لعرض مواهبهم الأدبية والفنية والثقافية لتنميتها مستقبلا .



## 6. الدورات التأهيلية لسوق العمل :

استشعارا من الجامعة على أهمية العناية بالطلاب وتأهيلهم لسوق العمل لكونهم العمود الفقري للجامعة وبناء على تحليل احتياجات سوق العمل ، فقد تبنت عمادة شؤون الطلاب برامج تأهيلية متنوعة مخصصة للطلاب تهدف إلى تهيئتهم لسوق العمل وتزويدهم بالمهارات اللازمة والحديثة .



## 7 : اتحاد الطلبة للجامعة :

تم تأسيس اتحاد الطلبة لإتاحة الفرصة لهم في ممارسة أنشطة غير أكاديمية تساعد هم على الاندماج في مجتمع الجامعة تحت إشراف مكتب شؤون الطلاب .



## الهدف السادس: حماية التراث الثقافي الوطني مع الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى وتربية الشبان على ثقافة العمل والإبداع

تنظر الجامعة إلى التراث نظرة شاملة تستوعب الانتماء الإسلامي والوطني والأفريقي والعربي والعالمي، فضمت إلى المقررات الدراسية مجموعة مواد ترسخ هذه القضايا والتي يدرسها طلاب الجامعة، إضافة إلى مواد التخصص التي تساهم بطريقة أو بأخرى في حماية وإثراء التراث الثقافي الوطني.

لم تكتف الجامعة في حفظ التراث الوطني بالجانب الأكاديمي فقط رغم أهميته، بل اتخذت خطوة أخرى تدل على الاهتمام الكبير الذي توليه الجامعة بالتراث، تمثلت تلك الخطوة في معهد الدراسات الصومالية الذي أنشأته الجامعة في وقت مبكر، وهو معهد للبحث العلمي تابع للجامعة، ويهدف إلى إنتاج المعرفة من خلال البحث والتحليل العلمي فيما يتعلق بالصومال أرضا وشعبا. ويقوم المعهد اجراء البحوث وورش العمل والمؤتمرات والحوارات والتحليلات وينشرها من خلال المطبوعات والفعاليات التي ينظمها المعهد.

## الهدف السابع: التعاون مع مؤسسات التعليم العالي إقليميا ودوليا

تقوية العلاقات مع المؤسسات الدولية يمثل من أهم أهداف الجامعة، ولهذا أنشأت تعاونا ثنائيا مع الجامعات والمنظمات المهتمة بالتعليم العالي والبحث العلمي.

تماشيا مع رؤيتها التي هي: "زرع الأمل في المجتمع الصومالي المنهك من تداعيات الحروب الأهلية أسست الجامعة مكاتب ومراكز ومعاهد تخدم لتطوير تلكم العلاقات.

ومن أهم هذه المكاتب مكتب الإعلام والعلاقات لإبراز حقيقة صورة الجامعة ورفع سمعتها.

وقد اهتمت الجامعة ببناء علاقات مع المؤسسات والهيئات المهتمة بالتعليم حيث أصبحت عضوا فاعلا في المؤسسات التعليمية الإقليمية والدولية التالية :

1. اتحاد جامعات العالم الإسلامي.
2. اتحاد الجامعات العربية.
3. رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي.
4. رابطة الجامعات الإسلامية.
5. اتحاد الجامعات الأفريقية.



6. مجلس الجامعات الدولية.

7. اتحاد الجامعات العالمية.

### التعاون مع الجامعات

إدراكا من الجامعة لأهمية العلاقات وحفاظا للعمل الدؤوب لبناء التعاون، أوسعت الجامعة نطاق تعاونها مع جامعات محلية وإقليمية ودولية.

### التعاون مع الهيئات الأخرى

تتعاون الجامعة مع غالبية الهيئات العالمية التي تعمل داخل البلاد وخارجها .

ومن الهيئات التي تعاونت معها الجامعة في تنفيذ بعض المشاريع على سبيل المثال لا الحصر: البنك الإسلامي للتنمية ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المجلس النرويجي للاجئين، منظمة العمال العالمية، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، البنك الدولي ، قطر الخيرية وغيرها من الهيئات.

نماذج من شركائنا



## نماذج من شركائنا









## ta Caafimaadka ee Machadka Caafimaadka Qaranka baarista Caafimaadka Soomaaliyeed

Health Research Conference  
ation For Health







**Contact us**



+252-613997777 / +252-1-858118  
P.O.Box 004, Mogadishu, Somalia



@moguniver

www.mu.edu.so  
info@mu.edu.so

